وكل من الاسم او الظرف او المجرور صالح للخبرية بان حسن السكوت عليه جاز جعل كل منهما خبرا والاخر خبرا لكن ان تقدم الظرف او المجرور على الاسم كما مثل اختير عند سيبويه والكوفيين جعل تاليه الاسم فان لم يتقدم اختير عندهم خبرية الاسم نحو عمرو في الدار مالبث فان كرر الظرف او المجرور فالارجح حاليه الاسم تقدم الظرف او تاخر نزل القران به نحو واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها واوجب الكوفيون النصب فان كان الظرف او المجرور غير مستغنى عنه تعين خبريه الاسم وحاليه الظرف مثلا نحو فيك زيد راغب فيك وزيد بك راغب فيك وان اجتمع ظرفان تام وناقص جاز الرفع والنصب في الاسم سواء ابدات بالتام نحو ان عبد الله في الدار بك واثقا او واثق او بالناقص نحو ان عبد الله بك في الدار اغنيا او راغب

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره وهكذا ان قلت زيدا المنة وخالدا اضربه وضمته فالرفع فيه جائز والنصب كلاهما دلت عليه الكتب

اذا تقدم اسم معرفة وتاخر عنه فعل او شبهه عامل في ضمير الاسم المتقدم او في اسم متضاف الى ضميره كان زيد ضربت اخاه جاز لك في ذلك الاسم المتقدم رفعه ونصبه كما جاز رفع جالس ونصبه فيما تقدم وان اختلفت جهة الرفع والنصب فاذا قلت زيدا ضربته مثلا جاز لك رفع زيد على الابتدا فالجملة بعده في محل رفع على انها خبره ونصبه على المفعولية باضمار عامل

وجوبا

وجوبا موافق للمذكور فلا موضع للجملة لعلك لانها مفسرة والرفع ارجح لعدم احتياجه الى تقدير نعم لو كان الفعل المتاخر الا على الطلب فالنصب ارجح نحو زيدا اضربه لان الرفع يستلزم الاخبار بالطلب عن المبتدى وهو خلاف القياس بل منعه بعضهم واول ما ورد من ذلك ولو كان الاسم المتقدم نكرة تعين النصب نحو رجلا اكرمته

باب الفاعل وكلما جا من الاسماء عقيب فعل سالم البناء رفعته اذ تعرب فهو الفاعل نحو جرى الماء جاري

الفاعل اسم او ما في تاويله اسند اليه فعل تام او ما في تاويله مقدم اصلي المحل والصيغة فالاسم نحو جرى الماء وجاري العامل والمؤول به نحو اولم يكفهم انا انزلنا والفعل كما مثلنا والمؤول به نحو مختلف الوانه وقولنا مقدم مخرج لنحو زيد قام فان زيدا ليس بفاعل كما يفهم قوله عقيب فعل بل مبتدا وما بعده خبر لكن تعبيره بعقيب يوهم انه لا يجوز الفصل بين الفعل وفاعله وليس كذلك كما شا الله تعالى وقولنا اصلي المحل مخرج لنحو قائم زيد فان المبتدى وهو قائم اصله التاخير وذكر الصيغة مخرج لنحو ضرب زيد بضم اوله وكسر ثانيه فانها صيغة مفرعة عن ضرب بفتحهما وهو معنى قول الناظم فعل سالم البناء اي لم يغير بناوه للاسناد الى المفعول وقوله فارفعه اشارة به الى ان حكمه الرفع ورافعه هو ما اسند اليه من فعل او شبهه وقد يجر لفظا بحرف زائد نحو وما جاءنا من بشير او باضافة مصدر نحو ولولا دفع الله الناس وسند نصبه ورفع المفعول نحو خرق الثوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1